

## كشاف القناع عن متن الإقناع

النبى صلى الله عليه وسلم حين حلت منهما قد حلت من حجك وعمرتك وإنما أعمرها من التنعيم قصدا لتطيب خاطرها وإجابة مسألتها .  
لا أنها كانت واجبة عليها .  
\$ فصل ( أركان الحج ) أربعة \$ ( الوقوف بعرفة ) لحديث الحج عرفة فمن جاء قبل صلاة الفجر ليلة جمعة فقد تم حجه رواه أبو داود .  
( وطواف الزيارة ) قال ابن عبد البر هو من فرائض الحج .  
لا خلاف في ذلك بين العلماء .  
لقوله تعالى !! والسعي بين الصفا والمروة لما تقدم في موضعه .  
( والإحرام وهو النية ) أي نية النسك .  
وإن لم يتجرد من ثيابه المحرمة على المحرم .  
لقوله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات ( وواجباته ) أي الحج ( سبعة الإحرام من الميقات ) المعتبر له إنشاء ودواما .  
قال في التلخيص والإنشاء أولى .  
لأنه صلى الله عليه وسلم ذكر المواقيت .  
وقال هن لهن ولمن مر عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة .  
( والوقوف بعرفة إلى الليل ) على من وقف نهارا لما تقدم .  
( والمبيت بمزدلفة إلى ) ما ( بعد نصفه ) أي الليل إن وافاها قبله .  
( والمبيت بمنى ) ليالي أيام التشريق على ما تقدم تفصيله .  
( والرمي ) للجمار ( مرتبا ) على ما سبق في الباب ( والحلاق أو التقصير وطواف الوداع .  
قال الشيخ وطواف الوداع ليس من الحج وإنما هو لكل من أراد الخروج من مكة ) كما تقدمت الإشارة إليه .  
( وما عداهن ) أي المذكورات من الأركان والواجبات كالمبيت بمنى ليلة عرفة وطواف القدوم والرمل والاضطباع ونحوها ( سنن ) للحج .  
( وأركان العمرة ) ثلاثة ( الإحرام والطواف والسعي ) لما تقدم في الحج ( وواجباتها ) أي العمرة شيئان ( الإحرام من الحل والحلق أو التقصير ) فمن أتى بواحد منهما فقد أتى بالواجب .  
( فمن ترك ركنا أو ) ترك ( النية له ) إن اعتبرت فيه كالطواف والسعي .

( ولم يتم نسكه إلا به )